

برمجة مقياس التوافق النفسي وأثره على بعض المتغيرات

د. نبيل صالح سفيان
أستاذ علم النفس جامعة تعز - اليمن

المكتبة الإلكترونية
أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة
www.gulfkids.com

ملخص:

تهدف الدراسة الى:

1- تصميم برنامج لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي بواسطة الحاسوب باللغة العربية على أسس علمية نفسية.

2- التعرف على درجة الفروق بين المستجيبين على المقياس المبرمج بالحاسوب ومقياس الورقة والقلم في السرعة والدقة والكلفة، ومستوى الجاذبية، والحساسية في الاجابة عليه، وكذلك التعرف على درجة الفروق في التصحيح على المقياس المبرمج بالحاسوب ومقياس الورقة والقلم في السرعة والدقة والكلفة.

طبقت الدراسة على مجموعة من طلبة جامعة تعز من قسم علم النفس في المستوى الثاني تم اختيارهم بطريقة عشوائية بلغت أربعين طالبا وطالبة (عشرون طالباً وعشرون طالبة). أما عينة المصححين فقد بلغ عددهم عشرة من الأساتذة في الجامعة والمعيرين.

استخدمت في هذه الدراسة عدد من الأدوات وهي:

– مقياس التوافق النفسي والاجتماعي للشباب الجامعي (من اعداد الباحث) نسخة الورقة والقلم
– مقياس التوافق النفسي والاجتماعي للشباب الجامعي (من اعداد الباحث) نسخة المبرمجة
استبيان مفتوح مغلق.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

أولاً: تصميم برنامج لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي بواسطة الحاسوب باللغة العربية على أسس علمية نفسية.

ثانياً: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $0.001 >$ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل أن استخدام المقياس المبرمج أكفاً من استخدام مقياس الورقة والقلم في سرعة الاستجابة، في درجة الرضا والاندفاع نحو الاستجابة وفي عملية التحسس مما يجعل المقياس المبرمج أكثر مصداقية متميزا بارتفاع مستوى الدقة وتدني الأخطاء اضافة الى السرعة والدقة في تصحيح المقاييس.
نعرض في الأخير بعض التوصيات والمقترحات انطلاقاً من هذه الدراسة.

مقدمة:

شغل موضوع التوافق النفسي والاجتماعي حيزاً كبيراً في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الناس. فالتوافق ليس مرادفاً للصحة النفسية فحسب بل يرجعه الأكثر بأنه الصحة النفسية بعينها (المغربي: 1992، 6). فهو الهدف الرئيسي لجميع فروع علم النفس بصورة عامة ومن أهم أهداف العملية الإرشادية والعلاج النفسي ويرتب في أوائل أهداف الإرشاد النفسي (زهران: 1980، 26)

يتصف المتوافق نفسياً واجتماعياً بشخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته، الذي يتحمل عناء الحاضر من أجل المستقبل متصفاً بتناسق سلوكه وعدم تناقضه ومنسجماً مع معايير مجتمعه دون التخلي عن استقلاليتته مع تمتعه بنمو سليم غير متطرف في انفعالاته ومساهم في مجتمعه (المغربي، 1992: 9). ويرى فرم أن الانسان اجتماعي بطبعة وان مشاكله في اغلبها ناتجة عن انفصاله عن مجتمعه (Smith, henry:1961)

هناك عدد من المحكات نحدد من خلالها درجة السواء من غير السواء منها:
المحك الاحصائي الذي يعتمد في تحديده لدرجة التوافق على التوزيع الطبيعي (المنحني الاعتدالي) الذي يفترض أن أي خاصية بشرية تتوزع على شكل منحنت تجمع الأغلبية في الوسط والأقلية في الأطراف، وبالتالي فإن التوافق سيكون موضعاً قريباً من متوسط المنحني أي مع اغلب الناس بينما سوء التوافق يقترب من أطراف المنحني أي مع الأقليات (عيسوي، 1970: 260) (الديب، 1988: 3).

المحك الثقافي الذي يعتمد في تحديده درجة التوافق من خلال اقتراب الفرد مما هو سائد في مجتمعه (جلال، 1985: 281) (282 طه، 1980: 19).

المحك المرضي يعتمد في تحديد التوافق من خلال أعراض عيادية (جلال 1985: 284). لا يخلو شخص في حياته من سوء التوافق ولكن اختلاف مستوى التوافق يدفع البعض لفقدان التكيف ولهذا يلجأون الى المعالجين النفسانيين (أطباء وأخصائيي علم النفس ومرشدين)، الى المرشد النفسي الذي يتعامل مع حالات سوء التوافق التي لم ترق الى درجة الاضطراب المرضي سواء للوقاية من الاضطرابات أو للرعاية النفسية.

تستخدم لتحديد درجة توافق الفرد أساليب وأدوات تنوعت ما بين الاستبيان الذاتي وذلك عن طريق تقديم التقارير الذاتية وبين الملاحظة التي يقوم بها الأخصائي النفسي (سواء منها المباشر أو غير المباشر)، الذي أصبح لديه أدوات متطورة تساعده سواء في عملية التشخيص أو في تحليل قدراته، استعداداته، ميوله، اهتماماته، سماته، درجة اضطرابه، ملاحظة سلوكه في المواقف الفردية والجماعية، الوقوف على ماضيه وحاضره سواء من الناحية الصحية أو علاقاته الاجتماعية.

من أدوات وأساليب التشخيص والحكم على الشخصية الملاحظة، المقابلة، التداعي الحر، تفسير الأحلام، زلات اللسان، دراسة الحالة، السيرة الذاتية، الاختبارات، المقاييس النفسية (سفيان، 2000: 148).

رغم أن قياس اضطراب الشخصية يرجع في جذوره التاريخية الى القرن التاسع عشر الميلادي في أعمال كل من فرونت (Wundt) (ويونج) Jung) وفي الطرق الإسقاطية لدى فرويد إلا أن الاهتمام بالمقاييس النفسية وخاصة قياس سمات الشخصية يعود في أصوله الى التحليل العملي والى منظري تحليل العوامل (عبد الرحمن، 1998: 11) حيث كان لظهور الاحصاء والتحليل العملي أثر كبير في ظهور عملية القياس النفسي وتحويل الخصائص النفسية والاضطرابات والأمراض النفسية الى أرقام. ومن هنا فإن الفحوصات والاختبارات النفسية تعد من العوامل

المساعدة في الانتقاء والتصنيف والتشخيص والمعالجة والمتابعة والبحوث وهي تقوم على قياس الظواهر النفسية وتقديرها كمياً (الكبيسي والصالح، 1999).

ظهرت العديد من المقاييس النفسية محدثة نقلة في علم النفس والصحة النفسية، ومن المقاييس الأجنبية والعربية التي حاولت قياس التوافق النفسي والاجتماعي نذكر:

— قائمة بيل للتوافق (1930) تضمنت أربعة أبعاد: التوافق المنزلي والصحي والانفعالي والاجتماعي (الحياني، 1988) 53:

— مقياس كاليفورنيا للتوافق الشخصي والاجتماعي (كلارك وزملاؤه) (1940) Clark تضمن بعدين: الأول التوافق الشخصي وتهم مجالات: الاعتماد على النفس والاحساس بالقيمة الذاتية والشعور بالحرية والامتناع والتحرر من الميل الى الانفراد والخلو من أعراض الأمراض العصبية. والبعد الثاني التوافق الاجتماعي وتهم مجالات: اتباع المستويات الاجتماعية واكتساب المهارات الاجتماعية والتحرر من الميل القيادية للمجتمع والعلاقات في الأسرة والمدرسة والبيئة المحلية (الخالدي، 1976: 77)

— قائمة هستون للتوافق الشخصي: أعد لطلبة الثانوية والجامعة لقياس التوافق في ستة مجالات: التفكير التحليلي، الاندماج الاجتماعي، الاتزان الانفعالي، الثقة، العلاقات الشخصية، الرضا عن البيت (عزبه في العراق ابراهيم يوسف المنصور 1974) (المنصور، 1975: 7)

— اختبار منيوسوتا المتعدد الأوجه لقياس الشخصية (MMPI) ترجمة اسماعيل ومرسي (1961) تضمن سبعة مجالات: العلاقات المنزلية، العلاقات الاجتماعية، الثبات الانفعالي، الشعور بالمسئولية، الواقعية والحالة المزاجية والقيادة (اسماعيل ومرسي، 1961، 3: 13)

— مقياس بيك للاكتئاب (1961) (عربه الشناوي) يتكون من (21) فقرة تقيس الاكتئاب — مقياس راسل للشعور بالوحدة (1981) من جامعة كاليفورنيا (عربه الشناوي وخضر) ويتألف من (20) فقرة تقيس الشعور بالوحدة

— مقياس الكبيسي للتكيف الشخصي والاجتماعي (1988): وقد تضمن ستة مجالات على أساس ثلاثة مجالات لبعد التكيف الشخصي وهي تقدير الذات، اشباع الحاجات والأمراض العصبية وثلاثة مجالات لبعد التكيف الاجتماعي: العلاقات الأسرية، العلاقات الاجتماعية والقيم والمعايير (الكبيسي، 1988: 70) 72

— مقياس جبيريل للتكيف النفسي العام (1996): يتضمن أربعة أبعاد: البعد الشخصي والانفعالي والأسري والاجتماعي

— مقياس الخامري للتوافق النفسي (1996): يتضمن خمسة مجالات: التوافق الانفعالي، التوافق الجسمي، التوافق مع الذات، التوافق مع القيم الخلقية، القيم الروحية والتوافق مع الآخرين.

تعددت المقاييس النفسية بتعدد الأطر النظرية لوضعها، ويمكن تصنيف هذه المقاييس بصفة عامة الى فئتين:

1 المقاييس التي تطبق من قبل المفحوصين أنفسهم: ويطلق عليها مقاييس التقدير الذاتي (Self-reporting).

2 المقاييس التي يقوم بتطبيقها شخص متمرس (عويضة، 1995)

تعد مقاييس التقدير الذاتي من أهم الأدوات المستخدمة للقياس النفسي في الطب النفسي وعلم النفس تتميز بتوفير وقت المتخصص والنفقات ولا تحتاج الى شخص مدرب ومن الممكن أن تعطى في ظروف مقننة وأن الدرجات وتفسيرها أكثر موضوعية وبالتالي تصبح المقارنة بين عينات مختلفة من الأشخاص ممكنة (عويضة، 1995). كما يتميز بحساسية أكثر من القياس بواسطة المتخصص المبني على المقابلة الاكلينيكية، لكن يعيبها أن عدداً من المرضى لا يرغبون في اكمالها وعرضة لتفاوت مستوى التعليم، المستوى الاجتماعي والخلفية الثقافية، فهي تعتمد على ما ينتقيه الأفراد ليقولوه عن أنفسهم وكيف يفسرون الغرض من السؤال وكيف

يتصرفون فيه وهي ان كانت تعطي معلومات أقل شمولية من التقويم بواسطة المقابلات، الا أن كليهما عرضة للخطأ والأمتل استخدامهما معاً (عويضة، 1995).

المعلوماتية والعلوم النفسية:

بدأ علم النفس بصورة عامة والصحة النفسية والعلاج النفسي ولوج عالم المعلوماتية، ففي مجال العلاج النفسي برمج العديد من المقاييس النفسية وشاع استخدامها في تطبيق الاختبارات النفسية منذ بدايات عام 1959م منذ أول برنامج وضع اختبار MMPI على الحاسوب أعد من قبل عيادة مايو (الكبيسي والصالحي، 1999).

برنامج (اليزا) النفسي: قام بتصميمه في السبعينيات ((وايتز بناوم) الأستاذ في معهد ساشوستس للتكنولوجيا) وهو برنامج بدائي مقارنة بالبرامج الحديثة ولكنه يتميز بتقديم الراحة لمستخدميه من طلبة الدراسات العليا

تطورت البرامج الحاسوبية للمقاييس النفسية في السنوات العشر الأخيرة في أوروبا وأمريكا مع تسارع معدلات تطورها في السنوات الخمس الأخيرة، وذلك بظهور نسخ آلية (Automatic) يتم القياس وتفسير الدرجات بواسطة الحاسوب مثل مقياس بك للاكتئاب (Peck & Dean) (1988) ومقياس هاملتون للاكتئاب (Kobak et al 1990) ومقياس بال – براون للوسواس القهري (Rosenfeld et 1992) (عويضة، 1995)

بالنسبة للبرمجة العربية فقد استخدمت تقنية الحاسوب في دراسات علمية حديثة حيث صممت في العراق برامج لاختبارات بك للاكتئاب وكراون كرسب للتوترات العصبية وماركس للمخاوف المرضية ومقياس التوافق الاجتماعي (الكبيسي وعبد الغني، 1993، ص 73، 86) اضافة الى مقياس بيك للاكتئاب (عويضة 1995) ومقياس مينيسوتا – المستنصرية (الكبيسي والصالحي 1991).

تتميز النسخ المصممة بالحاسوب أنها توفر وقت المعالجين وأكثر حساسية من المقاييس المستخدمة للورقة والقلم كما أنها تقدم ظروفاً أكثر معيارية عند التطبيق (عويضة، 1995)، وتقلل اذا لم نقل تحد نهائياً من أخطاء تفريغ البيانات وتفسيرها كما تقلل تأثير الفاحص وتحيزه عند تفريغ البيانات وتسجيل الدرجات وحتى تفسيرها، كذلك قابلية الأنظمة الخاصة بهذه الاختبارات المبرمجة على الحاسوب للتعامل مع معلومات أكثر مقارنة وهذا أمر صعب يواجهه الباحث والمعالج ولهذا بالبرنامج يمكنه التعامل ببسر مع كم هائل من البيانات (Butcher, 1997, p:19) يؤكد على ذلك الأستاذ (جود مان جامعة ميامي) الذي يرى أن البرامج يمكنها أن تعمل تشخيص مقارن بالإضافة الى التشخيص المعتاد لأن هناك أمراضاً مختلفة لها نفس مجموعة الأعراض وأن الانسان لا يمكنه أن يتذكر دائماً هذا المدى الكامل من الاحتمالات (أبو السعود وأبو السعود، 2000).

أما من حيث التكلفة فتعد المقاييس المبرمجة متدنية الكلفة مقارنة بمقاييس الورقة والقلم من ذلك أن الحقيبة الكاملة للاختبار التقليدي (الورقة – القلم) باللغة الانجليزية مع كافة أدواته تكلف بحدود 33536 دولار لفحص 1000 شخص، مع اضافة 30 دولار لكل استمارة اجابة وتقرير تفسيرها؟، في حين أن الحقيبة الكاملة للاختبار المبرمج مع كافة أدواتها وابعازة لمدة سنة باستخدام هذا البرنامج حوالي 15000 دولار (عدا سعر تكلفة جهاز الحاسوب وملحقاته) (الكبيسي والصالحي، 1999).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:
أولاً: عدم توفر المقاييس النفسية المبرمجة كمبيوترياً باللغة العربية (أو القليل جداً ولم تسوّق إلى الآن حسب علم الباحث).
ثانياً: ان وجدت هذه البرمجيات فهي مصممة بلغات بسيطة ذات نماذج قديمة بسبب التطور السريع في لغات الكمبيوتر.
ثالثاً: ان للكمبيوتر متخصصين في البرمجة ولعلم النفس متخصصين وعادة لا يفهم أحدهم مطالب الآخر وامكانيته مما يعيق التصميم المناسب.
رابعاً: ان بعض المقاييس المبرمجة يقوم بتصميمها غير متخصصين في علم النفس فقد يكون المقياس غير صادق وغير ثابت، كما أن تصميم البرنامج من حيث شكله وألوانه وطريقة تنفيذه يحتاج إلى دراسة علمية نفسية، وكذلك مدى فائدته وجدواه.
ان هذه الدراسة تحاول برمجة مقياس للتوافق النفسي والاجتماعي باللغة العربية على أسس علمية متميزة عن مقاييس الورقة والقلم:

- 1 يوفر جهد المعالج بسبب استخدام المستجيب للبرنامج بنفسه.
 - 2 يوفر وقت التصحيح.
 - 3 يوفر وقت المجيب.
 - 4 يمنع الأخطاء في عملية التصحيح.
 - 5 يقلل التكلفة المادية.
 - 6 يرفع درجة الصدق في الاستجابة، نتيجة لاعتماد المستجيب على نفسه في الاجابة على الأسئلة وتجنبه الاحراج.
 - 7 خفض الملل في الاجابة على الأسئلة الطويلة في مقاييس الورقة والقلم لجاذبية المقاييس المبرمجة.
 - 8 امكانية فحص المستجيب نفسه لنفسه، وكذلك معرفة مستوى توافقه وأساليب العلاج.
- حاول في هذه الدراسة ابراز خصائص المقياس النفسي المبرمج مقارنة بالتقليدي من حيث السرعة والجهد المبذول والدقة وتدني نسبة الأخطاء أثناء الاستجابة والتصحيح، والدافع للاستجابة اضافة الى ميزته في عدم تحسس المستجيب من المطبق وعدم توفر ابحاث المعالج أو المطبق.

دراسات سابقة:

برنامج عويضة (1995) مقياس بك للاكتئاب باللغة العربية باللغة البيسك (Basic) قنن المقياس على البيئة السعودية، وطبق البرنامج على عينة من عشرين شخصاً أسوياء ليختبر ألوان الشاشة والخط وحجمه، البرنامج يتكون من (24) شاشة زرقاء داكنة ولون الخط أبيض، تعرض كل شاشة السؤال مع خياراته فيضع المستجيب رقماً من واحد الى خمسة لكل سؤال، وتحتوي الشاشة الأولى على بيانات المستجيب وتعليماته، وعندما ينتهي المستجيب من الاستجابة تظهر صفحة التقرير النفسي والتي تعرض نتيجة الفحص اكلينيكيًا.
برنامج الكبيسي والصالح (1999) اختبار المستصرية — مينيسوتا متعدد الأوجه، بعد ترجمة الاختبار والتأكد من صدقه باستعمال برنامج فوكس برو الأ أنه يتميز على برنامج عويضة بأنه مصمم في بيئة وندوز مع قابلية التطوير باستعمال المؤثرات الصوتية اضافة الى استخدامه لأرقام سرية حماية لبيانات المستجيب، وتفاصيل شرح الحالة للمستجيب مع وجود نتائج مختصرة كما يمكن مقارنة نتائج المستجيب في الاستجابة على الاختبار مرتين، يلحظ وبعد مقارنته باختبار الورقة والقلم تبين أن الاختبار المبرمج أدق وأقل كلفة من اختبار الورقة والقلم وبالنسبة للسرعة فقد اعتمد مستوى دلالة (0،10) للتدليل على متغير السرعة.

تعد الاستفادة في هذه الدراسة من البرنامجين السابقين الا أننا نجد من حيث أن تدني المستوى التقني لهذه البرامج، فلغة بايسك المستخدمة لدى عويضة تحت نظام الدوس (Dos) ويبرز الفرق جلياً مقارنة بنظام الويندوز من حيث الامكانيات وراحة المستجيب وزيادة السرعة والدقة والجاذبية، وأما برنامج الكبيسي والصالحي فهو مصمم ببرنامج فوكس برو وهو برنامج وليس لغة وبالتأكيد البرنامج أقل كفاءة من اللغة، اضافة لعدم امكانية فصله عن البرنامج الذي يحتضنه بسهولة

نلاحظ أن المستجيب في برنامج عويضة يكتب أرقاماً من واحد الى خمسة لكل سؤال بينما في البرنامج الذي اعتمدها يقوم بهذه العملية البرنامج وما على المستجيب الا أن يختار أحد الأزرار بالماوس أو السهم مما يؤثر في السرعة والدقة والجاذبية والاستمتاع لدى المستجيب. ان أهمية برمجة هذا المقياس تكمن في أنه بني للبيئة العربية واليمينية منطلقاً من ثقافتها، كما انه ممكن أن يكون المقياس الشامل باعتباره يستقصى الاضطرابات النفسية التحت سريرية والخفية الى جانب الاضطرابات الاجتماعية والانحرافات العصابية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى ما يلي:

- 1- برمجة مقياس التوافق النفسي والاجتماعي باللغة العربية على أسس علمية نفسية.
- 2- التعرف على درجة الفروق بين المستجيبين على المقياس المبرمج ومقياس الورقة والقلم في السرعة والدقة والكلفة، ومستوى الجاذبية، والحساسية.
- 3- التعرف على درجة الفروق في التصحيح على المقياس المبرمج ومقياس الورقة والقلم في السرعة والدقة والكلفة، ومستوى الجاذبية.

فروض الدراسة:

يمكن تفصيل الهدفين الثاني والثالث في الفروض التالية:

- 1 1 1 توجد فروق ذات دلالة احصائية في السرعة لدى المستجيبين وفقاً لمتغير طريقة الاستجابة.
- 2 2 2 توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدقة لدى المستجيبين وفقاً لمتغير طريقة الاستجابة.
- 3 3 3 توجد فروق ذات دلالة احصائية في صدق الاستجابة لدى المستجيبين وفقاً لمتغير طريقة الاستجابة.
- 4 4 4 توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية لدى المستجيبين وفقاً لمتغير طريقة الاستجابة.
- 5 5 5 توجد فروق ذات دلالة احصائية في السرعة لدى المصححين وفقاً لمتغير طريقة الاستجابة.
- 6 6 6 توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدقة لدى المصححين وفقاً لمتغير طريقة الاستجابة.

مصطلحات الدراسة:

1- التوافق:

تعريف موسى: هو العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة اكثر توافقاً بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة من جهة أخرى (1981) — ص (18).

تعريف برون: الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على اشباع اغلب حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية. (1983 – ص 124).

تعريف داود: مفهوم خاص بالانسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من اشباع واحباطات وصولاً الى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة وفي العمل وفي التنظيمات التي ينخرط فيها ولذلك كان مفهومها انسانياً. (1988 ص 35).

التعريف الذي نذهب اليه هو أن التوافق اشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه.

2 البرمجية الكمبيوترية لمقياس التوافق النفسى الاجتماعي:

يعرض البرنامج أسئلة مقياس التوافق النفسى الاجتماعي فيجيب المستجيب من خلال شاشة العرض ويتولى برنامج معالجة الاجابات عملية التصحيح وتعرض النتيجة على الشاشة.

عينه الدراسة:

طبقت الدراسة على مجموعة من طلبة الجامعة قسم علم النفس (المستوى الثاني) مختارين بطريقة عشوائية بعد أن تم أخذ رأيهم في المشاركة في الدراسة (تردد خمسة منهم وأستبعد خمسة آخرون) حتى صفت العينة على أربعين طالبا وطالبة (عشرون طالباً وعشرون طالبة) وهي العينة المحددة مسبقا للمواظبين. وأما عينة المصححين فقد بلغ عددهم عشرة من أساتذة الجامعة والمعيدين.

أدوات الدراسة:

طبق في هذه الدراسة الأدوات التالية:

1 1 1 مقياس التوافق النفسى والاجتماعى للشباب الجامعي من اعداد الباحث – نسخة الورقة والقلم

2 2 2 مقياس التوافق النفسى والاجتماعى للشباب الجامعي من اعداد الباحث – النسخة المبرمجة

3 3 3 استبيان مفتوح ومغلق يسجل عليه الزمن المستغرق للمستجيب للتطبيقين ثم يجاب عليه بعد التطبيقين ونحصل من خلاله على رأي المستجيب في تفضيله ومشاعره وانفعالاته في الاستجابتين.

أولاً: مقياس التوافق النفسى الاجتماعي – الورقة والقلم:

أعد الباحث مقياس التوافق النفسى الاجتماعي مسبقاً (سفيان، 1997) من خلال الرجوع الى عديد النظريات النفسية، وكذلك من خلال التعرف على وجهات نظر منفردة لا تنتمي لتلك النظريات، كما تم الاطلاع على عديد المقاييس التي تناولت مفهوم التوافق النفسى والاجتماعى ورأينا من الأنسب اعداد مقياس يتناسب مع مجتمع الشباب اليمنى يتضمن بعدين رئيسيين هما التوافق النفسى والتوافق الاجتماعي، وتضمن كل بعد عددا من المجالات:

1 بعد التوافق النفسى: أنه يتعلق بتقبل الفرد لذاته وفهمها فهماً واقعياً وشعوره بالثقة وتحمله المسئولية، واستمتاعه بحياة تخلو من الصراع والتوترات والأمراض النفسية. يشتمل هذا البعد على مجالين:

المجال الأول: التوافق الشخصي (مع الذات): يتمثل في اشباع الفرد لحاجاته النفسية، فهمه لذاته فهماً واقعياً، تقبله لذاته واحترامها، ثقته بنفسه، تحمله المسؤولية، قدرته على اتخاذ القرار، حل مشكلاته وتحقيق أهدافه.

المجال الثاني: التوافق الانفعالي: يعرف بقدرة السيطرة على الانفعالات واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية مثل (القلق والاكتئاب، الرحام أو الهستيريا، الأمراض النفس جسمية).

2 بعد التوافق الاجتماعي: يتمثل في استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية حميمة ومتكافئة، ومشاركته بالأنشطة الاجتماعية، وتقبله لثقافة مجتمعه. ويشمل المجالات الآتية:

المجال الأول: العلاقات الاجتماعية: يتمثل في استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية حميمة تتصف بالاحترام والتقدير والعطاء المتبادل والتي تشبع حاجاته الاجتماعية.
المجال الثاني: المشاركة الاجتماعية: يتمثل في مشاركة الفرد في الأنشطة الاجتماعية وتواجده في أماكن التجمعات الاجتماعية كالنوادي والحفلات...
المجال الثالث: الانسجام مع ثقافة المجتمع: يتمثل في تقبل الفرد لعادات وتقاليد وقيم وأفكار وقوانين وأنظمة مجتمعه

صدق المقياس:

المقياس الصادق هو الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها بشكل جيد (Stanely, 1972, pp 69 - 70) أي يقيس المقياس ما وضع لقياسه، وأستخدم الباحث أساليب عديدة من أنواع الصدق وهي:

الصدق المنطقي: وقد تحقق منه من خلال تحديد المجالات والفقرات التي تعبر عنها وتم ذلك من خلال الرجوع للأطر النظرية ومن خلال آراء الخبراء
الصدق الظاهري: التحقق منه عن طريق عرض المقياس على 17 خبيراً وصدق البناء: وتم التحقق منه بأسلوبين هما:

ارتباط الفقرة بالدرجة النهائية للمقياس والارتباط بين مجالات واتضح أن الاختبار صادق في جميع أنواع الصدق

ثبات المقياس

وتم استخدام أسلوب إعادة الاختبار عن طريق اختيار عينة من طلبة جامعة تعز من التخصصات العلمية والانسانية من المرحلة الثانية والثالثة من الذكور والاناث بلغ عددهم (60) طالباً وطالبة بالتساوي، ثم طبق عليهم المقياس مرتين بفواصل زمني قدره أسبوعان، وحسب معامل الارتباط بين التطبيقين (جدول 1) (يبين ذلك) (سفيان، 1997)
جدول (1) معامل ثبات مجالات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي باستخدام إعادة الاختبار

المجالات معمل الثبات

التوافق الشخصي 0.78

التوافق الانفعالي 0.79

التوافق مع الآخرين 0.83

المشاركة الاجتماعية 0.81

التوافق مع ثقافة المجتمع 0.79

ويتبين من الجدول (1) أنّ جميع معاملات الثبات عالية وهذا يشير الى أنّ ثبات المقياس مرتفع.

تصحيح المقياس:

تضمن المقياس في صورته النهائية مائة سؤال بعضها يعرض للاتجاه الايجابي والآخر الاتجاه السلبي، وتعبّر عن التوافق النفسي الفقرات من (1) 50 تمثل المجال الشخصي والفقرات من (1) 31، والمجال الانفعالي الفقرات من (32) 50 ، وتعبّر عن التوافق الاجتماعي الفقرات من (51 – 100)، وتمثّل مجال الانسجام مع أفراد المجتمع الفقرات من (51) 75 ، ومجال المشاركة الاجتماعية الفقرات من (76) 88 ، ومجال الانسجام مع ثقافة المجتمع الفقرات من (88 – 100)، ونظراً لاستخدام أسلوب الاستجابة المتدرجة (طريقة ليكرت) اذ خصصت ثلاثة بدائل للاجابة على كل فقرة (تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي)، وبما ان اتجاه الفقرات الايجابية في المقياس يشير الى التوافق السليم، فان الاستجابة نحو الفقرة الايجابية تتوزع كالآتي:

تنطبق علي كثيراً (3 درجات)، وتنطبق علي قليلاً (درجتان)، ولا تنطبق علي (درجة واحدة) أما درجات الاستجابة للفقرة السلبية فهي: تنطبق علي كثيراً (درجة واحدة) وتنطبق علي قليلاً (درجتان) ولا تنطبق علي (ثلاث درجات). وبما أنّ عدد فقرات المقياس (100) فقرة فان الدرجة العليا للمقياس هي (300) والدرجة الدنيا للمقياس هي (100) درجة، وأن المتوسط النظري للمقياس هو (200) درجة

ثانياً: مقياس التوافق النفسي الاجتماعي – النسخة المبرمجة:

نفس مقياس الورقة والقلم، ولكن وضع في برنامج كمبيوتر وبالتالي يحتوي على نفس المجالات ونوع وعدد الفقرات وبني البرنامج بلغة فيجول بيسك 6 تحت بيئة وندوز 98 باللغة العربية. يتكون البرنامج من مائة وخمس شاشات تعرض هذه الشاشات بيانات المستجيب والأسئلة المائة حيث يعرض كل سؤال بشاشة مستقلة، فيجيب المستجيب على الأسئلة من خلال اختيار زر من الأزرة الثلاثة التي تعرض تحت السؤال وهي ينطبق علي كثيراً وينطبق علي أحيانا ولا ينطبق علي ثم ينتقل البرنامج تلقائياً الى السؤال الثاني وهكذا حتى تنتهي الأسئلة فتظهر النتائج فوراً كأرقام صماء وتفسر في شاشة أخرى بعد الطلب وادخال الأرقام السرية.

صدق المقياس المبرمج:

– تعد فقرات المقياس ومجالاته صادقة وثابتة فهي نفس فقرات مقياس الورقة والقلم الذي تأكد منها الباحث وبالنسبة لما يخص البرنامج فقد أعتد الباحث صدق المحتوى في البرنامج بصورة عامة وفي لون شاشاته وخطوطه وحجمهما (عويضة، 1995) والصدق الظاهري من خلال عرضه على بعض الخبراء في علم النفس للاطلاع والحكم على البرنامج بصورة عامة وألوانه وخطوطه وتعليماته.

– طبق على عينة استطلاعية مكونة من عشرة أفراد خمسة ذكور وخمسة اناث من طلبة كلية التربية للتأكد من خلوه من أي مشكلات بدائية من حيث فهم فقراته وسهولة استخدامه.

التصميم التجريبي:

التصميم الأول:

قسم الطلبة الى مجموعتين الأولى ضابطة يطبق عليها مقياس الورقة والقلم، والثانية تجريبية يطبق عليها المقياس المبرمج، ثم يحسب الفرق بين التطبيقين من حيث الزمن بالدقيقة والدقة بعدد الأخطاء.

التصميم الثاني:

طبق على المجموعة التي استخدمت مقياس الورقة والقلم، والمجموعة التي استخدمت المقياس المبرمج، ثم يحسب الفروق بين كل مجموعة في استخدامها للمقياسين المبرمج ومقياس الورقة والقلم في الدافعية والتفضيل والحساسية.

التصميم الثالث:

تم اختيار عشرة مصححين من الأساتذة ذوي خبرة في التصحيح وزعت عليهم اجابات المستجيبين على مقياس الورقة والقلم مع نموذج التصحيح وشرح لهم طريقة التصحيح فقاموا بعملية التصحيح الى أن انتهوا من الورقة الخامسة كانت بداية حساب الزمن في التصحيح من بداية الورقة السادسة وكانت البداية في وقت واحد، ثم صححت الأوراق مرة أخرى من قبل الباحث وحسبت الأخطاء، ثم حسب الفرق بين تصحيح المقياس أليا بواسطة البرنامج ومقياس الورقة والقلم من خلال المصححين والبرنامج وذلك من حيث الفرق في التطبيقين في الزمن بالدقيقة والدقة بعدد الأخطاء.

النتائج:

أولاً: تم تصميم برنامج مقياس التوافق النفسي والاجتماعي على أسس علمية نفسية. مقياس التوافق النفسي الاجتماعي – النسخة المبرمجة:

يحتوي على نفس مجالات مقياس الورقة والقلم ونوع وعدد الفقرات ونصف هذا البرنامج كما يلي:

يتكون البرنامج من مائة وخمس شاشات تعرض هذه الشاشات كلمة السر للدخول وعنوان البرنامج والتعليمات وبيانات المستجيب والأسئلة المائة حيث يعرض كل سؤال بشاشة مستقلة والبر وفيل وتفسير النتائج

وصف البرنامج الظاهر للمستجيب:

1 1 1 عند تشغيل البرنامج تظهر الشاشة الأولى بخلفية باللون الأزرق وبها اسم المقياس ومصمم البرنامج والمقياس ومستطيل في وسط الشاشة يطلب من المستخدم ادخال الرقم السري، بعد كتابة الرقم السري تظهر الشاشة الثانية.

2 2 2 ويظهر في الشاشة الثانية ذات الخلفية باللون الأزرق مفاتيح على يسار الشاشة باللون الرمادي ووظائفها كالتالي:

أ – جديد: وفي حالة الضغط عليه ينتقل البرنامج الى الشاشة الثالثة ليعرض شاشة البيانات الشخصية، يطلب من المستجيب كتابة اسمه وعنوانه ويقوم البرنامج بخزن اسم المستجيب وبيانات عنه وفي نهاية الشاشة زر مكتوب عليه التالي اذا ضغط عليه المستجيب ظهر السؤال الأول من أسئلة المقياس باللون الأبيض مع عرض مستطيل به ثلاثة خيارات وهي (ينطبق علي كثيراً – ينطبق علي أحياناً – لا ينطبق علي) واذا اختار المستجيب واحداً من هذه الخيارات اجابة على السؤال ينتقل البرنامج الى عرض السؤال الثاني في الشاشة الثانية مع عرض مستطيل الخيارات وهكذا يستمر البرنامج الى آخر سؤال، ثم تظهر شاشة ثالثة تعرض نتائج الاجابة على الأسئلة وتفسيرها ونتائجه..

ب – بحث: ويتم هنا فيما اذا ضغط على هذا الزر اظهار مستطيل فارغ يطلب كتابة اسم الشخص الذي تريد أن تبحث عن نتائجه المخزونة سابقاً، فيعرض اسم الشخص ونتائجه بعد طلب الشفرة.

ج – خروج: عن طريق ضغط هذا الزر يتم الخروج من هذا البرنامج.

هناك ازرار أخرى تؤدي خدمات ثانوية كالحذف، والسجل السابق، والسجل اللاحق.

ثانياً: التأكد من أفضلية المقياس المبرمج على مقياس الورقة والقلم من حيث السرعة في التطبيق والتصحيح والدقة والحساسية والتفضيل وفيما يلي عرض نتائج البحث في ضوء الفروض المذكورة:

1الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية في السرعة لدى المستجيبين وفقاً لمتغير طريقة الاستجابة

استخراج متوسطي المجموعتين وانحرافاتهما المعيارية وحساب درجات الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين والجدول (2) يوضح ذلك. جدول (2) يوضح دلالة الفروق في سرعة الاجابة بين مجموعتي المستجيبين

باستخدام الورقة والقلم	باستخدام برنامج الحاسوب	القيمة التائية	الدلالة
0.000	-11.79	5.5	32.8 2.8 16.9

يتضح من الجدول (2) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $0.001 >$ بين المجموعتين في سرعة الاجابة ومن النظر في متوسطي المجموعتين يتبين أن الفرق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن المقياس المبرمج أكفاً من استخدام مقياس الورقة والقلم في سرعة استجابة المستجيب على المقياس.

2الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدقة لدى المستجيبين وفقاً لمتغير طريقة الاستجابة

تم استخراج متوسطي المجموعتين وانحرافاتهما المعيارية وحساب درجات الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين والجدول (3) يوضح ذلك.

باستخدام الورقة والقلم	باستخدام برنامج الحاسوب	القيمة التائية	الدلالة
0.000	-4.42	0.30	2.40 2.01

يتضح من الجدول (3) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $0.001 <$ بين المجموعتين في الدقة.

ومن النظر في متوسطي المجموعتين يتبين أن الفرق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن استخدام البرنامج أكفاً من استخدام مقياس الورقة والقلم من حيث الدقة وقلة الأخطاء في استجابة المستجيب.

3الفرض الثالث: م توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية لدى المستجيبين وفقاً لمتغير طريقة الاستجابة:

تم استخراج متوسطي المجموعتين وانحرافاتهما المعيارية وحساب درجات الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار ت لعينتين مترابطتين والجدول (4) يوضح ذلك.

باستخدام الورقة والقلم	باستخدام برنامج الحاسوب	القيمة التائية	الدلالة
0.002	3.58	0.69	1.55 0.68 0.46

يتضح من الجدول (4) أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.002، بين المجموعتين القبلية والبعدية في درجة الرضا والاندفاع نحو الاستجابة لصالح الاستجابة للمقياس المبرمج.

4الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحساسية (التحسس أو الخجل) لدى المستجيبين وفقاً لمتغير طريقة الاستجابة

تم استخراج متوسطي المجموعتين وانحرافاتهما المعيارية وحساب درجات الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار ت لعينتين مترابطتين والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) يوضح دلالة الفروق في الحساسية بين مجموعتي المستجيبين (مترابطة)

باستخدام الورقة والقلم باستخدام برنامج الحاسوب القيمة التائية الدلالة
المتوسط الانحراف المعياري المتوسط الانحراف المعياري
0.002 3.58 0.69 1.55 0.46

يتضح من الجدول (5) أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى < 0.001 بين المجموعتين في التحسس، ومن النظر في متوسطي المجموعتين يتبين أن الفرق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن استخدام البرنامج أكفاً من استخدام مقياس الورقة والقلم.
5- الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة احصائية في السرعة في التصحيح بين البرنامج والتصحيح بالورقة والقلم

تم استخراج متوسطي الطريقتين وانحرافاتهما المعيارية وحساب درجات الفروق بين الطريقتين باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) يوضح دلالة الفروق في السرعة في التصحيح بين طريقتي التصحيح باستخدام الورقة والقلم باستخدام برنامج الحاسوب القيمة التائية الدلالة
المتوسط الانحراف المعياري المتوسط الانحراف المعياري
0.000 11.72 0.00 0.01 3.48 12.90

يتضح من الجدول (6) أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى < 0.001 بين الطريقتين في التصحيح، ومن النظر في متوسطي الطريقتين يتبين أن الفرق لصالح طريقة المقياس المبرمج، وهذا يعني أن استخدام البرنامج في التصحيح أكفاً من استخدام مقياس الورقة والقلم.

6- الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدقة في التصحيح بين الطريقتين الورقة والقلم والمقياس المبرمج

تم استخراج متوسطي الطريقتين وانحرافاتهما المعيارية وحساب درجات الفروق بين الطريقتين باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) يوضح دلالة الفروق في الدقة في التصحيح بين طريقتي التصحيح باستخدام الورقة والقلم باستخدام برنامج الحاسوب القيمة التائية الدلالة

المتوسط الانحراف المعياري المتوسط الانحراف المعياري

0.004 3.25 0.00 0.00 1.75 1.80

يتضح من الجدول (7) أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى < 0.01 بين الطريقتين في الدقة وقلة الأخطاء، ومن النظر في متوسطي الطريقتين يتبين أن الفرق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن استخدام المقياس المبرمج أكفاً من استخدام مقياس الورقة والقلم في الدقة وقلة الأخطاء.

تفسير النتائج:

تشير النتائج الى أفضلية المقياس المبرمج بواسطة الحاسوب مقارنة بمقياس الورقة والقلم بعد أن أثبتت الفرضية المتجهة، ويمكن مناقشة النتائج كلا على حدة فيما يلي:

1- الفرض الأول: هناك فروق بين المقياس المبرمج ومقياس الورقة والقلم في سرعة الاستجابة لصالح المقياس المبرمج رغم توحد الفقرات لكن يبدو أن الفرق بين المقياسين هو وضوح الخط ذو اللون الأبيض وخلفية الشاشة الزرقاء ذات اللون الداكن في المقياس المبرمج وكذلك حجم الخط المجسم الكبير، على عكس مقياس الورقة ذي الخط الصغير الذي تؤثر عليه عملية التصوير والاستنساخ، اضافة الى توفير الوقت في عملية الكتابة والتأشير في ورقة الاجابة المستقلة، كما أن تنقل البصر من سؤال الى آخر ومن ورقة الى أخرى بينما في الحاسوب يأتي

السؤال تلقائياً في نفس مكان السؤال الأول وبخط كبير، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الكبيسي والصالح (1999) لاختلاف البرنامجين ويتفق هذا مع دراسة القعود والسيد (1997).

2الفرض الثاني: هناك فروق بين المقياس المبرمج ومقياس الورقة والقلم في دقة الاجابة وقلة الأخطاء حيث تم حساب الأخطاء من خلال خدوش المستجيبين والتأكد من المستجيبين أنفسهم وكان أسباب الأخطاء الرئيسية هي أن يضع المستجيب تأشيرته في خانة غير الخانة التي يقصدها لاحتياجه لبذل جهد في التركيز على الخانة المناسبة بين الخانات المترابطة أمامه في ورقة الاجابة وهذا يؤثر أيضاً على سرعة الاستجابة، وبالنسبة للأخطاء في المقياس المبرمج فهي قليلة وتعود الى تسرع المستجيب في الاجابة ثم يريد التراجع ولا يسمح البرنامج له بذلك وهذا أمر يمكن اصلاحه بتعديل بسيط في البرنامج.

3الفرض الثالث: هناك فروق بين المقياس المبرمج ومقياس الورقة والقلم في صدق الاستجابة لصالح المقياس المبرمج: ويعود هذا الصدق الى أن بعض الأسئلة تخرج المستجيب أثناء اجابته على مقياس الورقة والقلم والتي تكون اجابة الفقرة معروضة أمام الفاحص، بينما في المقياس المبرمج لا يعرف الفاحص اجابات الفقرات وانما مجموع درجاتها في مجموعات ومجالات ويعلم المستجيب بذلك من خلال التعليمات، وتتفق هذه النتيجة مع الأدب السابق (الكبيسي والصالح: 1999) (عويضة: 1995).

4الفرض الرابع: هناك فروق بين المقياس المبرمج ومقياس الورقة والقلم في الدافعية للاستجابة على المقياس المبرمج أكثر من مقياس الورقة والقلم والجاذبية والمتعة، ومن أسباب ذلك استخدام الحاسوب كطريقة جديدة وسهلة لا تتطلب جهداً في الكتابة والتنقل بين الورق والأسطر واستخدام القلم، كما أن سمعة الحاسوب جيدة وكون المستجيب بدأ بالتعامل معه فان ذلك يجعله سعيداً كما صرح معظم المستجيبين، إضافة الى جمال الخط وحجمه وألوان الشاشات الخلفية، وتكفل الحاسوب بالتنقل من صفحة الى أخرى بنفسه وبسرعة غير ملحوظة.

5الفرض الخامس: هناك فروقا بين المقياس المبرمج ومقياس الورقة والقلم في سرعة التصحيح لصالح المقياس المبرمج ولعل هذه النتيجة تكاد تكون واضحة وتكاد تكون مسلمة لا تحتاج لفرضية من خلال معرفتنا لقدرة الحاسوب بل ان الهدف الأول من تصميم البرامج لهذه المقاييس هو سرعة التصحيح، ولكن مناقشتنا لدرجة الفرق وليس للفرق نفسه هو الأهم هنا لنستطيع التعرف بدقة على هذه الدرجة في الفروق، فقد أتضح أن التصحيح لا يستغرق وقتاً يذكر في تصحيح البرنامج بينما يستغرق وقتاً بمتوسط 12،90 دقيقة بعد تصحيح عدد من الأوراق (بعد ألفة المقياس والتدريب عليه)، ونلاحظ هنا أن الوقت المستغرق ليس قليلاً مقابل لحظات على اعتبار أن أقل من الثانية لا نستطيع قياسه في الأوضاع العادية، فماذا لو كان عدد الأوراق المصححة أكثر من ورقة فسيكون الوقت المستغرق لكل مائة ورقة يساوي 1290 دقيقة وتساوي 21،5 ساعة واذا لدى باحث ما بحث عينته (600) فرد كما هو الحال في متوسطات العينات في البحوث فانه يحتاج لأيام لا تقل عن 24 يوماً بمعدل خمس ساعات في اليوم مقابل ثوان بالبرنامج.

6الفرض السادس: هناك فروق بين المقياس المبرمج ومقياس الورقة والقلم في الدقة في التصحيح لصالح المقياس المبرمج: هذه النتيجة بدهية أيضاً ذلك أن التعامل مع الحاسوب هو تعامل مع آلة تتصف بالثبات ولكن وضحت لنا هذه النتيجة الأخطاء التي وقع فيها المصححون في مقياس الورقة والقلم وأن هذه الفروق ليست بسيطة تعود الى الصدفة بل تتكرر بصورة طبيعية مرتبطة بطبيعة الانسان الذي يفقد التركيز المتواصل في مدة لا تزيد على 15 دقيقة إضافة الى المتغيرات الأخرى في تركيبه البيولوجي والسيكولوجي، كما أنه من الأجدر ترك العمليات الروتينية للحاسب ليتفرغ الانسان لعمليات التفكير والابتكار.

التوصيات:

- 1 بالنسبة للقائمين بالعملية الارشادية والعلاجية الاستفادة من خدمات المعلوماتية في عملهم الارشادي والعلاجي.
 - 2 البحث في مدى الاستفادة في مجال العلاج النفسي.
 - 3 بالنسبة لمؤسسات الدولة والمنظمات الانسانية توفير الخدمات والعتاد التقني للنهوض بالبحث وتقديم الخدمات النفسية في الجامعات والمستشفيات والمؤسسات العلمية.
 - 4 دعم البحوث التي تعمل على رفع مستوى الصحة النفسية والتي تعاق من عدم توفر الامكانيات وخاصة العينية.
- المقترحات:
- 1 تطوير البرنامج الحالي بعد التجريب لتحديد ثغرات القصور مثل تمكين المستجيب من التراجع عن الاجابة التي أختارها خطأ.
 - 2 تطوير البرنامج الحالي بادخال الوسائط المتعددة (الصوت والصورة).
 - 3 تصميم برنامج للتشخيص والارشاد المبدئي، يحتوي على مقاييس عديدة تعرض على المستجيب مقياسين أو ثلاثة على الأغلب ليقوم البرنامج بعملية ترشيح لحالة المستجيب ويوفر علي المعالج الكثير من ذكاراته في عملية العلاج.
 - 4 اجراء المزيد من الدراسات التي تتعرض لفوائد البرامج النفسية المصممة بالحاسوب وكذلك عيوبها.

المراجع

- 1— أبو السعود، عبد اللطيف وأبو السعود، منى (2000) الكمبيوتر والطبيب، حضارة الكمبيوتر والانترنت، كتاب العربي، الكتاب الأربعون، 15 أبريل، وزارة الأعلام، الكويت.
- 2— اسماعيل، محمد عماد الدين ومرسي، سيد عبد الحميد (1961) مقياس الارشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- 3— جلال، سعد (1985) المرجع في علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 4— الحياي (88) مستوى التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق لدى الطلبة الصف الخامس الاعدادي، أطروحة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
- 5— الخالدي، أديب محمد (1972) دراسة العلاقة بين التفوق العقلي وبعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المدارس الاعدادية العراقية، أطروحة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 6— الخامري، عبد الحافظ سيف غانم مرشد (1996) التوافق النفسي لذوي الادراك فوق الحسي، أطروحة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- 7— الديب، علي (1988) التوافق الشخصي والاجتماعي للراشدين دراسة استطلاعية، مجلة دراسات تربوية، المجلد الثالث، الجزء الحادي عشر، رابطة التربية الحديثة، القاهرة.
- 8— داود، عزيز حنا (1988) الصحة النفسية والتوافق، وزارة التربية، المديرية العامة للاعداد والتدريب، العراق
- 9— زهران، حامد عبد السلام، (1988) الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط (4)، عالم الكتب، القاهرة.
- 10— سفيان، نبيل صالح (2000) الشخصية نظرياتها نموها قياسها، الجزء الأول، المركزية للطباعة، تعز.
- 11— سفيان، نبيل صالح (1997) الذكاء الاجتماعي القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة تعز، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد — كلية التربية.

- 12- الشناوي، محمد محروس محمد وخضر، علي السيد (1988) (الاكتئاب وعلاقته بالوحدة وتبادل العلاقات الاجتماعية، بحوث المؤتمر العلمي الرابع لعلم النفس الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر 27، 25 يناير، القاهرة).
- 13- الشناوي، محمد محروس محمد وخضر، علي السيد (1988) (الاكتئاب وعلاقته بالوحدة وتبادل العلاقات الاجتماعية، بحوث المؤتمر العلمي الرابع لعلم النفس الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر 27، 25 يناير).
- 14- طه، فرج عبد القادر (1980) (سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج، مكتبة الخانجي، القاهرة).
- 15- عبد الرحمن، محمد السيد وأبو عبا، صالح بن عبد الله (1998) (مقياس التحليل الاكلينيكي، الجزء الأول، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة).
- 16- عويضة، محمد (1995) (نسخة مبرمجة على حاسوب باللغة العربية من مقياس بك للاكتئاب وتقنيها على عينة سعودية من المنطقة الشرقية، مجلة علم النفس، العدد (36) أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر) السنة التاسعة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 17- عيسوي، عبد الرحمن محمد (1970) (دراسات سيكولوجية، منشأة المعارف، الاسكندرية).
- 18- القعود، ابراهيم والسيد علي جوارنه (1997) (أثر التعلم بواسطة الحاسوب في تنمية الفكر الابداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مبحث الجغرافيا، مجلة دراسات مستقبلية، العدد (2) يناير، السنة الأولى، مركز دراسات المستقبل، جامعة أسيوط).
- 19- الكبيسي، فحل والصالحي، عادل عبد الرحمن (1999) (الطب النفسي والحاسوب اختبار المستنصرية - مينيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية نسخة الحاسوب، مجلة الفكر التربوي العربي، العدد (3)، شباط، اتحاد التربويين العرب، بغداد).
- 20- الكبيسي، عبد الكريم عبيد جمعة (1988) (قياس التكيف الشخصي الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين وعلاقته بمعاملة الوالدين، أطروحة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب، الجامعة المستنصرية).
- 21- المغربي، سعد (1992) (حول مفهوم الصحة النفسية أو التوافق، مجلة علم النفس العدد (23)، يوليو أغسطس سبتمبر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة).
- 22- كيلش، فرانك (2000) (ثورة الانفوميديا الوسائط المعلوماتية وكيف تغير عالمنا وحياتك؟ ترجمة: حسام الدين ذكريا، سلسلة عالم المعرفة، العدد 253، يناير، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت).
- 23- المنصور، ابراهيم يوسف، (1975). استبيان هستون المعرب للتكيف الشخصي، بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
- 24 - Brown, Arthur, (1984) Pluralism - with Intelligence: A Challenge to Educational and Society. Year: Dec.
- 25 - Smith, Henry Clay. (1961) Personality Adjustment(. McGraw - Hill book Company, New York.
- 26 - Stanley, Julian C,. and Knneht D. Hopkins: (1972) Educational and Psychological Measurement and Evaluation,)4th. Ed(Prentice Hall International, Inc,. London.
- 27 - Butcher, James Neal,)Ed(.)1977(In